

تأملات قرآنية في سورة البقرة _ (الدرس) 79) د. عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله - [00:00:00](#)

وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم. اما بعد احبتي في الله فان اصدق حديثي كتاب الله وخير الهدي هدي نبينا محمد صلوات ربي وسلامه عليه وشر الامور محدثاتها - [00:00:20](#)

وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. وبعد احبتي في الله ها هو لقاءنا يتجدد في هذه الامة القرآنية. والتي نسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يتقبل - [00:00:40](#)

ما منا وان يجعلها حجة لنا في صحائف اعمالنا واعمال والدينا ومشايخنا اجمعين يوم ان عليه يوم القيامة انه ولي ذلك والقادر عليه. ولا زلنا ايها الاحبة في الله مع وصية ابراهيم عليه السلام ووصية يعقوب عليه السلام - [00:01:00](#)

لابنائهما بل للامة كلها من بعدهما ونحن ايها الاحبة في الله في هذه الازمنة والاعصار التي يعتدى فيها على اهل الاسلام فيقتل المسلمون وتنتهك الحرمات في ابشع صور بلا رقيب ولا حسيب - [00:01:26](#)

نحن ايها الاحبة في الله احوج ما نكون الى امثال هذه المجالس والى التمسك بالقرآن والى الرسوخ في عقيدة الولاء والبراء. والتي جذرها القرآن. واصلاها تأصيلا بديعة فان الناظر والمترقب والمتابعة لما يجري على فرع غزة - [00:01:55](#)

من الام ودماء واحزان وحدث ما شئت عن تلکم المشاهد التي للاسف الشديد الفنا اقول للاسف الشديد الفناها مشاهد ايها الاحبة في الله لو قيلت لاحد في ازمنا الخير لما صدق ان امة مسلمة - [00:02:21](#)

امة مسلمة في قلب العالم الاسلامي ليست على الثغور وليست على اطراف الدول الاسلامية بل في قلب العالم الاسلامي يعتدى عليها اخوان القردة والخنازير اعتداء لا نظير له ودموية لا نظير لها. لا يصدقون ان الامة - [00:02:52](#)

تتفرج بل قولوا معي مصوبين لكلامي منشغلة عنهم تماما. فان المتفرج قد يراقب المشهد. ويتابع وينظر ويتحين شيئا يفعل او يقدمه. لكن حال كثير منا ايها الاحبة في الله في غفلة - [00:03:21](#)

شديدة وانا لله وانا اليه راجعون. ايها الاحبة في الله ان الذين يقتلون ويهجرون ويحرقون وتسفك دماهم هم من اهل الايمان. هم مسلمون سيسألنا الله جل في علاه عن التقصير. التقصير الشديد - [00:03:43](#)

في حقهم وانا لله وانا اليه راجعون والله ايها الاحبة في الله ان الواحد منا اليوم صار يخاف على نفسه من غضب الله بهذا التخاذل ولهذه الغفلة الشديدة الذي يراقب المشهد في الدول المجاورة لاهلنا في غزة لا - [00:04:06](#)

يكاد يصدق ان هذه الامة تقتل وامة تحارب من قبل اليهود ومن ورائهم من دون اما في غفلة شديدة منقطعة تماما في لهوها وشكرها وسفورها ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:04:32](#)

اقولها وبكل صراحة كان الواحد منا يظن ان هذه النازلة سترجع المسلمين الى ربهم سبحانه وتعالى لكن الى الان المشهد مؤلم. المشهد مؤلم والغفلة شديدة ايها الاحبة في الله فلا تزال المتبرجة متبرجة. بل وابشع - [00:04:54](#)

ولا يزال متعاطي الخمر والمسكرات والمخدرات على ما هو عليه. ولا يزال تارك الصلاة على ما هو عليه ولا يزال اهل الربا والفحش والفجور على ما هم عليه اذا ماذا نتوقع - [00:05:22](#)

القضية والمصيبة ايها الاحبة في الله ليست في اهل غزة ترى. ترى القتل نرجو الله له الشهادة نرجو الله له الشهادة ميتة يتمناها

حينما يلقي ربه يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيموت مثل تلك النية - [00:05:40](#)

لكن المصيبة فيك انت لو سألك الله سبحانه وتعالى ماذا قدمت؟ كنا نقول شهر كنا نقول شهرين ثمان شهور ماذا قدمت؟ ماذا قدمت نصره لاخواننا في غزة واليهود يوم بعد يوم يزداد ظلمهم وبطشهم وطغيانهم ولا حول ولا قوة الا بالله. ونحن تحولنا يا - [00:06:01](#) والمعذرة منكم قطيع اغنام مع احترامي للحاضرين. فالكلام لا يتناول اهل الديانة والصالح الذين يحملون القضية. لا وانما الرعاية الذين لا هم لهم الا البطن والفرج والا الشهوة واللذائذ هؤلاء ايها الاحبة في الله يصدق عليهم انهم مثل قطيع الاغنام. يسوقه جلاده الى حيز المنحر. ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:06:29](#)

ولا حول ولا قوة الا بالله كلكم رأى تلك المشاهد المرعبة والمرعبة جدا والتي ما اعاد الواحد منا يحب للاسف ان يراها ما عاد يحب ان يراه. حتى لا تذكره بحجم المأساة - [00:07:00](#)

حجم الظلم حجم الطغيان. ونحن هذا الكلام ليس استطرادا. نحن مع ابراهيم ويعقوب عليهما السلام وقضيتنا قضية عقدية. وكلامنا عن غزة ليست ليس حزبية ولا حماسة ولا انفعالات. بل هو من صلب - [00:07:17](#)

عقيدتنا وتوحيدنا ايها الاحبة في الله لذلك ايها الحبيب اياك ان تتغافل عن جرح امتك ببتليك الله ببتليك الله جل في علاه بما ابتلى به غيرك ولا حول ولا قوة الا بالله. احمل هم الامة. قدم شيئا لهذه الامة. اصنع شيئا يدنيها من - [00:07:38](#)

الم يأمرنا الله باعداد العدة؟ ماذا اعدنا العدة الايمانية فضلا عن العدة المادية لا شيء الا من رحم الله وقليل ما هم المليار بل الملياران في غفلة شديدة المليار والملياران يا اخواني يتابعون كرة القدم - [00:08:02](#)

ومنشغلون والله انشغالا تاما عن دينهم وعن عقيدتهم وعن مقدساتهم. بل عن اخوانهم الذين تسفك دمائهم بدم بارد من قبل من؟ الصهاينة. من قبل اليهود قاتلهم الله. والذين الكلام عن التربية الذي به سنستكمل - [00:08:31](#)

ما تكلمنا عنه عن وسائل التربية يركزون عليه اشد التركيز ترى اليهود يا اخواني قاتلهم الله ما وصلوا الى هذا الطغيان وما وصلت الامة الى هذا الضعف والهوان من فراغ. لا يا مسلم - [00:08:56](#)

في مشاريع وخطط خمسينية لها سنوات وهم يحكيون مؤامراتهم ابعدوننا عن القرآن. وعطلوا شرع الله سبحانه وتعالى. واغرقونا في الشهوات والهوا الامة بالضياع اغرقونا بالمخدرات والمسكرات والمهليات. صارت اخلاقنا مثل اخلاقهم بل اخس - [00:09:16](#)

وصلنا الى مرحلة من المرض يصدق عليها قول النبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث ثوبان الذي ما قرأته الا تعجبت يوشك ان تداعى عليكم الامم كما تداعى الاكلة. الى قصعتها. قالوا او من قلة نحن يومئذ يا رسول الله؟ قال لا. انكم يوم - [00:09:45](#)

كثير ولكنكم غداء زبد البحر لا قيمة له ولا وزن ولينزعن الله من قلوب عدوكم المهابة. وليقذفن في قلوبكم الوهن. قيل ومن وهن؟ قال حب الدنيا وكراهية الموت الامة اليوم اصيبت بمرض الوهن ايها الاحبة في الله. لكن هذا المرض وهذه الحالة لها مقدمات

اذا تبايعتم بالعينة - [00:10:05](#)

واخذتم اذنان البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلا. لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا الى دينكم وشرعنا ذكر الداء وذكر الدواء. وبين ان اعداء هذه الامة يعملون ليل نهار لاضعافها - [00:10:33](#)

وابناء هذه الامة يعملون ليل نهار لوأداها وقتلها. الا من رحم الله. من الذي يرفع راية الاصلاح واعادة الامة الى ثوابتها الى توحيدها تنقية التوحيد من كل ما يكدر صفوة تنقية العبادات من كل ما يحرفها عن طريقة - [00:10:52](#)

محمد عليه الصلاة والسلام. تنقية الاخلاق من كل ما يشوهها تنقية المعاملات من كل ما يبطلها ويجعلها محرمة من يصنع هذا قلة قليلة ايها الاحبة في الله فالى الان ايها الاحبة في الله الامة لا تزال تعيش حالة. وبعض الذين يحملون الهم لانه منشغل بالخبار. غاية

ما - [00:11:16](#)

تقدمه لاهل غزة متابعة الاخبار فقط والله اهل غزة لن ينتصروا بمتابعتك. ان لم تقدم شيئا معنويا ماديا تستطيعه. وتقوى عليه لذلك ايها الاحبة في الله لابد من وقفة حتى ما ننسى هذا الجرح الذي ينزف هذه دماء هؤلاء مسلمون - [00:11:44](#)

يسألنا الله عنهم يوم القيامة. المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه الم يقل الله انما المؤمنون اخوة الم يقل النبي عليه الصلاة

والسلام مثل المؤمنين في توادهم مثلًا جسد الواحد - [00:12:12](#)

إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد. سائر الجسد. فكل من لم يتداعى لا ينتمي لهذا الجسد انتمأؤه مدخول مغشوش والله

المستعان لذلك ايها الاحبة في الله اسأل الله سبحانه وتعالى - [00:12:31](#)

يعيننا وياكم على نصره اخواننا وان لا ندخل في زمرة المتخاذلين ولا حول ولا قوة الا بالله ان يجعلنا وياكم عوناً على الاقل بالدعاء

على الاقل على الاقل صدقة بالمال بامدادهم بكل ما نستطيع. على الاقل بان اكون مشروعاً - [00:12:48](#)

يسعى باذن الله سبحانه وتعالى لاعادة الامة الى مجدها. نحمل هم الاسلام كفانا يا اخواني حامل هم الدنيا ان الاوان ان نحمل هم

الاسلام. هذي الدنيا التي انت تحمل همها اليهود ينافسوك عليها. اتظن اليهودي سيتركك؟ هذي الدنيا - [00:13:16](#)

التي تركت اليهود في سبيلها لن يتركها لك اليهود سيكدرون علينا صفوها اليهود يصدرون عن عقيدة كما سنتكلم بعد قليل يا كرام.

يكتبون ان القضية قضية عابرة لا يا حبيبي - [00:13:35](#)

اليهود يقاقلك عن دين. وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا. هذا وردنا اليوم. هذه الاية لها سبب نزول. اليهود اعتقد ان هو صاحب

الدين الحق وانت صاحب دين باطل. ويجب عليك ان تتبعه - [00:13:54](#)

لذلك ايها الاحبة في الله استكمل سريعاً وسائل التربية تربية الجيل الذي للاسف الشديد يتحكم في تربيته اليهود والصهاينة

والماسونية اقطاب الفساد العالمي. اليهود والصهاينة والماسونية هم الذين يسيرون زمام تربية الجيل. بوسائل الاعلام بالمناهج

التربوية ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:14:12](#)

لذلك الواجب علينا ان نبادر الى وسائل التربية. كنت ذكرت ايها الاحبة في الله من اخر ما ذكرت الاستعانة بالله في تربية الابناء ايضاً

من الوسائل الدعاء للذرية. والاستعانة تختلف عن الدعاء - [00:14:42](#)

استعانة ان تستعين بالله على ان يمدك بمدد وعون وتوفيق لتربية الابناء اما الدعاء ان تدعو لابنائك وذريتك ان يجعل الواحد منا ايها

الاحبة في الله في سبيل اصلاح اولاده جملاً كثيرة وكثيرة جداً من الدعاء لهؤلاء الابناء - [00:15:00](#)

لذا ايها الاحبة في القرآن احبتي في الله القرآن ربانا. على الدعاء لابنائنا. ولما مدح عباد الله المؤمنين وعباد الرحمن ماذا قال والذين

يقولون ربنا ايش؟ هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قررة اعين واجعلنا للمتقين اماماً - [00:15:27](#)

هذا شعار المؤمن ان يهبه الله ذرية صالحة تكون للمتقين ايش؟ اماماً للمتقين. لذلك احبتي في الله من وسائل تربية الابناء وهي صح

التعبير بعد الاستعانة اعظم وسيلة. الدعاء التي - [00:15:49](#)

لا يلتفت اليها كثير من الناس. تظن الدعاء هين؟ انت تدعو الله. انت تدعو ما لك الملك. مالك هذا الولد ومالك قل هذا الولد فصلاحه

بيد الله سبحانه وتعالى فاسأل الله جل في علاه ان يصلحه ان يهديه ان يجنبه الشرك واهله والفجور واهله والبدعة واهلها -

[00:16:09](#)

لذلك احبتي في الله السؤال الكبير ماذا خصصنا من دعائنا لابنائنا كثير من الناس حينما روجع وسئل عن سبب صلاح ابنائه قال لا

اعرف شيئاً الا الدعاء. يعني لا اعرف اني قدمت - [00:16:38](#)

شيء لابناء الا اني ادعو لهم صباح مساء ادعو لهم صباح مساء فاحرص ايها الاب الكريم وايتهها الام الرؤوم على الاكثار من الدعاء

لصلاح الاولاد. نحن اليوم للاسف كثير منا يدعو على الابناء - [00:16:56](#)

بدل ان يدعوا لابناء فلا تعجز ولا تستبطئ حصون الصلاة. لا تدري متى يستجيب الله. سبحانه وتعالى لدعائك. فيصلح هذه الذرية

وتصبح هذه الذرية ماذا للمتقين اماماً. كثير من ائمة الاسلام والهدى لم يكونوا اهل صلاح في البداية واهل استقامة. ثم جعلهم الله

ائمة للمتقين - [00:17:16](#)

لعل الواحد منهم يا اخواني بدعوة اب او بدعوة ام فلا تبخل على اولادك بكثرة الدعاء والاخير من اساليب او وسائل التربية اخواني

الاخي بي الاسباب المعينة على التربية. ثمة اسباب تعينك على التربية - [00:17:41](#)

ينبغي ان تأخذ بها كتخصيص وقت للابناء كتعليم الابناء كقطع كل سبل الشيطان عن الابناء لا يصلح فقط ان تقول انا اريد ان اربي

وانت ما فعلت شيئا. ما قدمت شيئا ابدا - [00:18:08](#)

كيف سيتربى هذا الولد؟ اذا لم تقدم في سبيل تربيته شيئا. ونحن اليوم ايها الاحبة في الله نواجه معركة. والله الذي لا اله غيره انما نخوض ساحات معارك على هذا - [00:18:31](#)

ونحن لا نشعر ترى ساحات معارك معارك شهوة ومعارك شبهة على الجهة اجهزة فاذا انا وانت لم اتخذ الاسباب والوسائل التي تقي ابناؤنا الشهوات والشبهات سنغرق وسيغرق الجيل باسره ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:18:46](#)

يعني لا يقبل منك ابدا ان تتمنى صلاح ذريتك وانت ارحيت له ابواب شهوة وابواب الشبهة. تركت له كل شيء مفتوحا حالك كحال ذاك الذي يقول القاه في اليمن مكتوبا وقال له اياك اياك ان تبتل بالماء. كثير من الناس يردد تلك العبارة - [00:19:08](#)

للاسف التي لا نور للاسلام عليها. يقول لك هو راح يعرف الخطأ من الصواب بعد ماذا؟ بعد ان يغرق؟ انت مسؤول عنه تذكر في مرحلة كونه تحتك انت مسؤول فان اترك له كل شيء مفتوحا يرى ما يشاء - [00:19:34](#)

ويسمع ما يشاء. ويتعلم ما يشاء. طيب متى؟ ويكبر ويعرف لن يكبر ويعرف الحق من الباطل. اذا تركته على هذا ثم الاصعب من هذا هب انه وهذي رسالة لكل اب وام مقصرة في باب التربية - [00:20:01](#)

ترى هذا الولد الذي قصرت وقصرت في تربيته ثم اصلحه الله ستحاسبون على التقصير ولو كان صالحا. لانك كنت مكلفا بامر ما فعلته والزمتم اوامر ما فعلتها وهذه مصيبة يا اخواني ينتبه اليها. وانا اقول لك انت تخوض حرب حرب! هذا الجوال الذي يربي ابناؤنا - [00:20:19](#)

وصديق السوء الذي يربي ابناؤنا والشارع الذي يربي ابناؤنا هذا سيسألك الله جل في علاه عنه ماذا قدمت في سبيل هذا حرب شهوانية والله يا اخواني لا نبعد ونقول كلام نظري بعيد عن الواقع - [00:20:45](#)

عند اخيكم قناة على اليوتيوب متواضعة جدا كل اسبوع يأتيني اشعار ارسله لبعض الاحبة يعتذر منك فريق اليوتيوب انه يؤسفنا ابلاغك حذف محتوى كذا وكذا. كل المحتويات التي يحذفونها خطب او دروس تتعلق بالاخلاق - [00:21:01](#)

تتعلق بالعقيدة يحاربوننا يا اخواني. هذا الذي نقوله هل يحبونه ويرضون عنه؟ لا وربى لا وربى خطبة ولا تقربوا الفواحش. من يتابع ويستمع الى خطبنا لن تجدوها. تم حذفها معركة - [00:21:24](#)

هذا الذي يحذف خطبة تحذر من الفواحش. ماذا تنتظر منه ان يقدم لابنك؟ الغارق في مقاطع الشورت واليوتيوب ماذا تنتظر ان يقدم له؟ يعلمه الاسلام؟ او يعلمه الاخلاق؟ او يعلمه الدمار. مصيبة يا اخواني. والله نحن في معركة شديدة - [00:21:46](#)

فيجب علينا ان ننتبه اليها. وعدونا يتربص بنا. عدونا يهودي صهيوني يقتلني. في غزة ويقتل اخلاقه في كل مكان لانه يدرك كما قلت لكم ان الامة لها منظومتها دفاع. عقيدة واخلاق - [00:22:06](#)

دمر العقيدة ودمر الاخلاق واقرأ على الامة السلام. ولا حول ولا قوة الا بالله. لذا احذروا ايها الاحبة في الله انتبهوا واتخذوا الوسائل التربوية التي تظمن لابنائكم سلامة العقيدة اولا - [00:22:25](#)

ما تعبدون من بالي سلامة الاخلاق. سلامة العبادة. لا تتركه هكذا. كيف يتربى؟ ما تدري. من يعبد؟ ما تدري يصلي ما يصلي ما تدري هذه من المصائب ايها الاحبة في الله التي سيسألها الله سبحانه وتعالى عنها يوم القيامة. ثم ايها الاحبة في الله وقفة عجلة وكنت اتمنى ان تكون - [00:22:45](#)

طويلة مع قوله فلا تموتن الا وانتم مسلمون. هذه الاية تدل على ان العبد ينبغي عليه ان يحرص على الثبات. وعلى وسائل الثبات. ايها الاحبة في الله في زمن تقلبات والتحويلات والانتكاسات. ينبغي ان يلهج الواحد منا بسؤال الله الثبات. والثبات ليس سهلا - [00:23:12](#)

الثبات ايها الاحبة في الله في هذا العالم الذي يغرق في الشهوة والشبهة والله يا اخواني يحتاج الى توفيق من الله سبحانه وتعالى. لذلك ان للثبات وسائل. كيف تموت مسلم؟ فلا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:23:40](#)

بموت مسلم ثمة وسائل للثبات ايها الاحبة في الله اجملها بسرعة شديدة. منها التمسك بالقرآن كذلك لنثبت به فؤادك. تمسك بالقرآن قراءة وتدبرا وعملا بالقرآن من اعظم وسائل الثبات كذلك العمل بالعلم من اعظم وسائل الثبات وهذه رسالة لمعاشر الحاضرين. لا

يكفي فقط ان تستمع الى المعلومات التي تقال لك - 00:24:00

يجب ان تأمن بها ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا. ان من اعظم وسائل الثبات يا اخواني ان يعمل الانسان بعلمه يكون عامل بهذه الاشياء التي يسمعا. والتي يقولها وفتش في حال المنتكسين. ستجد ان الجامعة المشترك بينهم انهم ليسوا

اصحاب عمل - 00:24:36

بعلمهم ايضا من وسائل الثبات ايها الاحبة في الله تعاهد القلب تعاهد هذا القلب الذي يفتن في كل مكان بما يراه ويسمعه

ويشاهده. يحتاج الى ايش؟ الى موارد ايمانية - 00:24:59

يعينه ان يثبت على هذا الطريق طريق الاستقامة. طريق الصلاح طريق الهداية من موارد الايمان ايها الاحبة في الله المجالس العلمية.

مثال هذه المجالس. وذكرت لكم في الدرس الماضي اننا ندرس حتى نثبت - 00:25:22

حتى يظن الواحد منا محافظا على على استقامته وعلى ايمانه. لذلك ايها الاحبة في الله لا تترك قلبك هكذا تعبت به شهوات والشبهات ولا تجلوه ولا تمدد بقاء الحياة الايمان قرآن السنة كلام العلماء الذي يدور في فلك الكتاب والسنة. ايضا هذا من وسائل

الثبات ايها الاحبة في الله - 00:25:39

فاحرصوا حفظكم الرحمن على مجالس العلم ودروس العلم. ايضا ايها الاحبة في الله من وسائل الثبات سؤال الله الثبات. يا مقلب

القلوب ثبت قلبي على دينك يا مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك. اللهم ولي الاسلام واهله مسكنا به حتى نلتاك. ابراهيم

يوصي ابنائه - 00:26:07

يسأل الله جل في علاه توفي مسلما. والنبي عليه الصلاة والسلام كما يقول انس تخاف علينا؟ قال نعم قلوب العباد تتقلب لذلك اذا

كانت قلوب العباد تتقلب. فالواجب عليك ان تسأل مقلبها ان يثبتك. اذا كانت القلوب تتقلب - 00:26:31

فاقصد مقلبها وسله ان يثبتك على التوحيد ان يثبتك على الاسلام على الاسلام. لانه لا احد من الحاضرين يضمن لنا انه سيموت

مسلما. ولا احد يجرو ان يقول انا ساموت مسلم - 00:26:50

ما احد والذي يقول ذلك مغرر به. قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن. انما نرجوا الله جل في علاه الثبات. ونسأل الله سبحانه

ان يختم لنا بالصالحات. ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة. حتى لا يكون بينه وبين الجنة الا ذراع في سبق عليه الكتاب. فيعمل بعمل

اهل - 00:27:09

نسأل الله السلامة والعافية ثم ايها الاحبة في الله لما انتهت الايات من الكلام عن وصية ابراهيم ووصية يعقوب انتقلت الى سياق

حوار بين اليهود والنصارى من جهة وبين اهل الاسلام من جهة - 00:27:31

وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا. قل بل ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين قولوا انا بالله. وما انزل الينا الايات. هذا الحوار

ايها الاحبة في الله له سبب نزول - 00:27:51

فقد جاء في حديث حسن ايها الاحبة في الله ان رجلا اسمه عبدالله الاعور. هذا الرجل يهودي قال للنبي عليه الصلاة والسلام يا محمد

ما الحق الا ما نحن عليه فاتبعنا - 00:28:13

وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا قالوا يا محمد ما الحق الا ما نحن عليه فاتبعنا. وقالت النصارى كذلك ما الحق الا ما نحن عليه

فاتبعناه. فجاء الجواب من عند الله سبحانه وتعالى. يعلم نبيه صلوات ربي والسلام عليه - 00:28:38

ان يرد مقاتلتهم بان يقولوا نحن اتباع ملة ابراهيم. ولماذا ذكر ابراهيم ها هنا انهم يزعمون الانتساب الى ابراهيم عليه السلام. فالايات

تدلهم نحن لسنا على ميتكم. بل من ابراهيم - 00:29:02

حنيفا و ابراهيم قطعا ما كان من المشركين وفي هذا كما سيأتي رد على اليهود والنصارى اليوم الذين يزعمون الانتساب الصحيح الى

دين ابراهيم ولا حول ولا قوة الا بالله اقول ايها الاحبة في الله ثم قال الله قولوا انا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم

واسماعيل - 00:29:25

ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم. لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون هذه الاية ايها الاحبة

في الله العظيمة اشتملت على جملة من المعاني. اخرج البخاري في صحيحه ايها الاحبة في الله من حديث ابي هريرة - [00:29:50](#)

ان اليهود كانوا يقرأون التوراة مكتوبة بالعبرية ويفسر لاهل الاسلام بالعربية واليهود كذبة وغششة واهل تحريف وتزوير. تزوير للحقائق منذ فجر التاريخ فماذا قال لهم النبي عليه الصلاة والسلام لا تصدقوهم ولا تكذبوهم وهذا منهج في التعامل مع الاسرائيليات. اي نوع من الاسرائيليات التي لم يثبت عندنا صدقه - [00:30:10](#)

ولم يثبت عندنا كذبه. الذي ثبت صدقه نصدقه. والذي ثبت كذبه نرده. وما لم يثبت صدقه من كذبه نتوقف فيه توقف فيه فلا نصدق ولا نكذب. فقال النبي عليه الصلاة والسلام للصحابة الكرام - [00:30:52](#)

قولوا امنا بالله نحن كنتم تحدثوننا بما في التوراة فنحن مؤمنون بالله. وبالذي انزل الى ابراهيم وهي صحف ابراهيم وبالذي اتاه الله الى موسى وهي التوراة وعيسى وهو الانجيل. وما اوتي النبيون من ربهم - [00:31:14](#)

وفي هذه الاية دلالة ايها الاحبة في الله ان اهل الاسلام يؤمنون بكل الانبياء خلافا لليهود والنصارى. الذين لا يؤمنون الا بانبيائهم. ويا ليت ان ايمانهم بانبيائهم امام صحيح بالايمان مكذوب والله والله المستعان - [00:31:33](#)

لذلك ايها الاحبة في الله جاءت هذه الايات لترد عليهم لان المؤمن المسلم الموحد قطعاً لن يتبع اليهودي او النصراني قالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا. قل بل ملة ابراهيم حنيفا. فيصل بيننا وبينكم ملة ابراهيم فلا يمكن - [00:32:02](#)

مطلقا ان يتبع المسلم غير المسلم ولن يقبل الله سبحانه وتعالى صرفا ولا عدلا من غير المسلم. هذي اجعلها عقيدة تعقد عليها قلبك. ان الله سبحانه وتعالى لن يقبل الا الاسلام دينا الا التوحيد الخالص الا الايمان بالانبياء كلهم - [00:32:29](#)

واخرهم محمد صلوات ربي وسلامه عليه. والتصديق بما جاءوا به. والاذعان والاستسلام لآخره وهو رسولنا صلوات ربي وسلامه عليه. والا لن يقبل الله منهم شيئا. اليوم روج الى ثقافة او الى فكرة او الى عقيدة ضالة منحرفة ان كل هؤلاء على حق فاليهودي مصيب والنصراني مصيب والمؤذي - [00:32:53](#)

والكل على ملة حنيفية ملة ابراهيمية. مع انه ايها الاحبة في الله ابطل الله ذلك في القرآن. لكن ستجد من ينوي عنق الايات يأولها ويتعسف فيها تعسفات تخرجه عن سياقها وظاهر دلالتها ولا حول ولا قوة الا بالله. معنى قوله ايها الاحبة في الله - [00:33:21](#)

حنيفة الحديث اختلف فيه المفسرون على عدة اقوال. قالوا هو المائل بالملة ابراهيم حنيفا. قالوا الحنيف المائل الى الحق الماء للحق وهو يعني هذا المعنى عليه اكثر العلماء. ومنهم من قال الحنيف المستقيم - [00:33:47](#)

ومنهم من قال الحاج ومنهم من قال المتبع وكل هذه المعاني ايها الاحبة في الله كما يظهر امامكم لا تتعارض وهذا من اختلاف التنوع لا من اختلاف التضاد المستقيم ما العن - [00:34:09](#)

الباطل الى الحق ومتبع وحاج ومعظم لدين الله سبحانه وتعالى. وقد اجتمع في نبي ابراهيم كما ذكرنا سابقا في درس مضى كل هذه الصفات ايها الاحبة في الله فابراهيم ترك الباطن الذي كان عليه اهله وقومه. مال عن هذا الباطل الى التوحيد - [00:34:30](#)

واستقام عليه السلام على هذا الدين العظيم. وكان اول حج او اول قصة حج كانت على يد هذا النبي العظيم ابراهيم عليه السلام كما ذكرنا ثم ايها الاحبة في الله من الوقفات والتأملات مع هاتين الايتين - [00:34:59](#)

بطلان ما يسمى بالدين الابراهيمي. هذا المعنى ينبغي ان نظل على ترديده دائما وابدأ وقد كما يقولون خف الحديث عنه لنازلة غزة فقط. والا قبل منزلة غزة كلكم يذكر كيف كان الترويج للبيت - [00:35:24](#)

الابراهيمي ولا الديانة الابراهيمي ولوحدة الاديان ولا اقول لتقاربها بل صارت كلها دين واحدا عندهم ولا حول ولا قوة الا بالله. والله عز وجل يقول قل من ملة ابراهيم حنيفا. قولوا امنا بالله - [00:35:45](#)

لذلك ربي نفسك ايها الحبيب المؤمن على بطلان ما يسمى بالدين الابراهيمي. رب اولادك وهذا من التربية. على بطلان ما تسمى بالدين الابراهيمي. ان الدين عند الله الاسلام. وان ابراهيم ما كان يهوديا ابدا. ولا نصراني - [00:36:04](#)

غنيا ابدا بل كان حنيفا مسلما وما جاءت التوراة والانجيل الا بعد بعد ابراهيم عليه السلام. فكيف يكون ايها الاحبة في الله ابراهيم عليه السلام يهوديا او نصرانيا وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده - [00:36:24](#)

عقلا وشرعا هذه الدعوة باطلة. لكن والله يا اخواني كيف تصدق ان هذه الدعوة جسدت على ثرى جزيرة العرب وبنى البيت الابراهيمي من يصدق هذا؟ هذا واقع وللأسف الشديد. هذا يدل على هشاشة العقيدة عند المسلمين اليوم الا من رحم ربه - [00:36:45](#)

وعلى ان الصراع عقدي بامتياز. والخلاف عقدي بامتياز ايها الاحبة في الله لذلك ايها الحبيب لن يقبل الله سبحانه وتعالى من غير المسلمين شيئا. وكل ما يروج له من الكلام عن الديانة الابراهيمية - [00:37:08](#)

صهيوني بامتياز. مشروع يهودي ايها الاحبة في الله. من اجل تذويب كل الفوارق العقدية بين مسلم وغير مسلم وهذا الخطاب الذي نقوله ليس خطاب كراهية هذه عقيدة امرنا الله بها. قولوا امنا بالله - [00:37:26](#)

هذا ليس خطاب كراهية ايها الاحبة في الله. كما يقال لا تربى نفسك على التوحيد والبراءة من الشرك واهله. ولا كرامة للشرك عند الموحد الموحد من عظم الله وعظم دين الله جل في علاه. وكان الشرك يفرغ قلبه - [00:37:49](#)

ويحزنه ويؤلمه يبرأ تماما من كل دين ولا يحب ابدا فضلا ان يوالي فضلا ان يتقارب فضلا ان يتوحد مع ديانات ايها الاحبة في الله تقول ان لله ولدا اقبل على نفسك انك انت ومن يقول الله له ولد انك واياه واحد من يقبل هذا يا اخواني؟ من - [00:38:10](#)

ليك نحن اليوم بحاجة شديدة الى العودة الى الوراة قليلا وقراءة عقيدة غير المسلمين حاول ان تقرأ وتتعرف على اصول العقيدة اليهودية. ما هي عقيدة اليهود؟ الله عند اليهود من هو - [00:38:42](#)

تذكرون لما مررنا على ذكر خبر يعقوب وكيف ان عندهم في عقيدتهم ان الله تصارع مع يعقوب وكسر يعقوب والعياذ بالله قدم او فخذ الله جل في علاه تخيل هذا عقيدة اليهود في الانبياء هذي عقيدة اليهود في الله. اهل تجسيم اهل ضلال نسأل الله العافية - [00:39:03](#)

هذا المعنى الباطن الذي تقضى سمعك الان هذه عقيدة ينبغي ان تنتبه اليه هذا هو اليهودي. هذه صورة اليهودي. وكذلك النصراني الذي يقول لله ولد ينبغي عليك ان تتعرف على عقيدته. حتى لا يؤتى عليك بطرح بانه انت وياهم واحد ما في فرق - [00:39:29](#)

فقط اللهم انه احنا في مسجد وهؤلاء في صومعة والآخرين في معبد. لا ليست القضية كذلك ايها الاحبة في الله قضية في اصل التوحيد واصل الايمان ولا حول ولا قوة الا بالله. والذي يشك في هذا فليراجع هذه الحرب القائمة. من الذي يدعم اليهود - [00:39:55](#)

ملة الكفر كلها. ملة الكفر كلها. ولا حول ولا قوة الا بالله. هذا يدل على ان الصراع بامتياز ايها الاحبة في الله. لذلك قلنا الوقفة الاولى او الثانية مع هذه الايات الانتباه الى خطورة - [00:40:19](#)

مشروع البيت الابراهيمي وكل الدعوات التي تقلل من شأن الفوارق بين المسلم وغيره هذي مسائل تتعلق بالايمان ودائما نقول وننبه ان تربيتنا لانفسنا ولغيرنا على هذه الاصول لا يعني ابدا - [00:40:41](#)

لا نعطي من اعطاه الله حقا. ممن يخالف ديني. ايا كان هذا المخالف. يعني انا حينما اعلم نفسي هذا الشيء لا يعني ذلك انني اعتدي على من حرم الله علي الاعتداء عليه - [00:41:05](#)

لانه اليوم يدخل علينا من هذا الباب. يقول هذا الخطاب خطاب كراهية. انت اذا سمعك الان انسان جاهل يحمل سلاح ويذهب يفجر ويقتل هذا يقال اذا ما رأيتك حتى نلغي خطاب الكراهية؟ نحذف سورة التوبة مثلا - [00:41:25](#)

ما رأيتك هذا امر ينبغي ان اترى عليه وان اعلمه ونبته بين الناس. وان يتربى عليه المسلمون الموحدون. اعرف عقيدتك. واعرف واعرف ربك ونبيك ودينك واسلامك. واعرف عقائد القوم واحذرهما حتى لا تكون على طريقتهما - [00:41:45](#)

ولا يتأثر ابناؤك بهم. ولا يعني ذلك ايش؟ الا تحسن الى من امرك الله بالاحسان اليه. هذا لا يتعارض مع هذا ايها الاحبة في الله ولا تلتفتوا الى تلك الدعوات. وللأسف الشديد اقول وللأسف الشديد اعداء الامة واعداء الملة - [00:42:07](#)

افقه من بعض المسلمين هذي حقيقة مرة ترى. بعض اعداء المسلمين افقه من بعض المسلمين لانه يعرف من يستعمل فيخرج للامة اصحاب الاسلام المعتدل. لماذا اصحاب الاسلام المعتدل؟ لانه صاحب الاسلام المعتدل ما عنده اشكال - [00:42:30](#)

اي ملة واي دين ولا حول ولا قوة الا بالله لانه اصحاب الاسلام المعتدل يرون ان مثل هذا الطرح هذا ارهاب وهذا هو كلام الله سبحانه

وتعالى. وكلام رسوله عليه الصلاة والسلام - [00:42:55](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لم يقل لنا في حديث صحيح انه لا يسمع به يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بي الا مات كافرا والله جل في علاه بين في آيات كثيرة ان الله لا يقبل منا الا الاسلام والا التوحيد الخالص فالحذر ثم الحذر ايها الاحبة - [00:43:13](#)

احبتي في الله من البيت الابراهيمي. الوقفة الثانية يا اخواني احسن الله اليكم. مراد اليهود ليس ارضا وانما مراد اليهود عقيدة وتمسكهم بفلسطين عقيدة قضيتنا مع اليهود قضية عقدية بامتياز - [00:43:35](#)

فالذي يريده منك اليهودي عقيدة وهو اصلا ما جاء الى فلسطين بلاد الدنيا واسعة. وجاء لفلسطين عن عقيدة. هم يعتقدون يا اخواني ان هذه الارض المقدسة التي سيهيئونها لنزول الله. هذا قتل يهود. اقرأ التوراة. وانظر ماذا يقولون - [00:43:59](#)

هم كل الذي يقومون به من اجل تهينة وطن ينزل فيه ربهم الله المستعان اذا ارض فلسطين عندهم ارض مقدسة. فتمسكهم بها عن عقيدة. وتمسكنا بها عن قومية. او او عرقية. والله انهم افقه منا في كثير من الاشياء. انتمائهم وتمسكهم بفلسطين - [00:44:23](#)

اذا دين عندهم ونحن للاسف الشديد القضية ما تعينني لم؟ لست فلسطينيا انا ما لي علاقة هذي كارثة يا اخواني. كارثة عقدية. ولا حول ولا قوة الا بالله. لذلك يا مسلم اليهودي تذكر وقالوا - [00:44:52](#)

مودا او نصارى. كل ما يريده منا اعداء ملتنا ان نحول الى دينهم وان نكون على ما هم عليه. من عقائد منحرفة وضالة وفسادة ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:45:13](#)

لذلك اذا ادرك المؤمن حجم هذا العداء وهذه المخططات من غير المسلمين فيجتهد اشد الاجتهاد في تحصين ثغوره العقدية. يعني هو يريد منك ان تصبح يهوديا او تصبح نصراني. فان عجز - [00:45:34](#)

وتخيلوا معي ان عجز على ان يقلبك الى دينه وملته يرضى منك باي شيء بان تنسلخ عن دينه فقط. انسلخ عن اسلامك وعن توحيدك لذلك ايها الاحبة في الله لم - [00:45:54](#)

نرى هذا العداء للمسلمين من قوى الكفر العظمى لم؟ الا يقول منا واحد منا عاقل؟ ما لهم وللمسلمين يرون بقعة فيها العالم اوروبا اجمل من بلادنا. ويضع اليهود فيها وانتهت القضية. يعني ما الذي يقلق راحة املمهم - [00:46:12](#)

لتأتي وتدخل النفس في صراع. العقيدة. العقيدة. هو يريد عقيدتك هو يسعى ليل نهار للغاء وجودك والقضاء عليك. وانت تسعى ليل نهار الى تلميع صورته والتقارب معه. واذا تكلمت عن الصراع - [00:46:32](#)

نصف ساعة او ساعة ونصف لا تذكر الله جل في علاه ابدًا ولا تذكر دين ابدًا في خطابك وحوارك لم؟ لانه الشرع ليس هو الذي تنطلق منه. بينما هم ينطلقون - [00:46:59](#)

انشرع شرع مزور ومحرف وباطل. ولا حول ولا قوة الا بالله لذلك اذا كنا حقا يا اخواني من اهل القرآن ونقرأ سورة البقرة بامعان ينبغي علينا ان نعتقد جازمين ان - [00:47:15](#)

هذا اليهود ومراد الصليبيين ابعاد ابعادنا عن ديننا. بكل وسيلة ترويج للبدع ترويج لبعض الفرق التي لا تمت للاسلام بصلة لا تمت للاسلام بصلة اسلام مشوه فان عجزوا عن هذه وهذه وقد تجتمع هذه مع هذه يسعون جاهدين الى اغراقنا في احوال من الشرق -

[00:47:31](#)

التي تقطع تعلقنا بالله سبحانه وتعالى. وتقصر بنا اعمالنا عن مراد الله سبحانه وتعالى منا. يعني قد اسأل واحد منا سؤالا لنفسه لم هذه الحملة الكبيرة جدا من الشهوات التي تبث على هذه المنصات اليهودية - [00:48:05](#)

واليوم العالم الإسلامي عاجز. عن الإستقلالية في منصاته على الأقل السبب حتى نظل امة ضعيفة مهزومة تسيطر عليها قوى الكفر. ولا حول ولا قوة الا بالله لذلك انت مستهدف وانا مستهدف. لا تظن ان طفل غزة هو المستهدف. لا. وان من هم على ارض غزة

مستهدفون؟ لا يا حبيبي - [00:48:25](#)

هذا مستهدف بصاروخ. وانت مستهدف بعقيدة وانت مستهدف باخلاق وانت مستهدف بافكار. كل له ايش؟ سلاحه. الذي يناسبه.

والمسألة مسألة وقت والمسألة مسألة وقت واختلاف زمان ومكان ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:48:49](#)

اذا نحتاج يا اخواني ان نرفع من وعينا اليوم لندرك حجم ما يراد من هذه الامة وما يراد لهذه الامة ما يراد منها وما يراد لها ولا يمكن ان تستفيق الامة من غفلتها يا اخواني الا بالعودة الصحيحة - [00:49:15](#)

الى دينها. والله في هاتين الايتين علمنا. قولوا امنا بالله تمسكوا بالذي جاء بكم من عند الله سبحانه وتعالى. لذا هذه الامة ايها الاحبة في الله لابد ان ترجع الى دينها رجوعا صحيحا - [00:49:35](#)

ارجو عن حقا واول هذا الرجوع ان ترجعي للتوحيد وتطهر كل مظاهر الشرك من قلوبها وبيوتها ومساجدها وكل اماكنها. وكذلك ايها الاحبة في الله تقيم شرع الله سبحانه وتعالى في كل شيء في الصغير قبل الكبير. وكذلك وتعنى - [00:49:51](#)

بصلاح اخلاقها ليست القضية يا اخواني احسن الله اليكم. بان تعود الامة الى دينها بان تحمل سلاحا. ترى مخطى من يظن هذا. انه مجرد حملك للسلاح لا نصره وعودة نقول لا يا اخواني - [00:50:18](#)

وانما العودة ينبغي ان تكون قبل السلاح فالذي يتعامل مع قضايا امته تعامل عاطفي وردود فعل عاطفية اثره ومفعوله محدود جدا محدود ومحدود جدا. ووقتي ولحظي يتفاعل مرة مرتين ثم بعد ذلك ينسى القضية كلها ولا يفعل شيء - [00:50:37](#)

ولا يقدم شيئا لذلك نرجع ونقول ايها الاحبة في الله كما قال النبي عليه الصلاة والسلام حتى ترجعوا الى دينكم. حتى نرجع الى هذا الاسلام العظيم الى هذا الدين لكن رجوع حقيقي وليس رجوعا وهميا - [00:51:04](#)

رجوع صادق. رجوع يضمن لهذه الامة ان تعود الى ما كانت عليه اما ايها الاحبة في الله رجوع بابدان دون قلوب. رجوع بشعارات دون حقائق الرجوع لا وزن له ولا قيمة - [00:51:24](#)

لا وزن له ولا قيمة ابدا ايها الاحبة في الله والذي يحزنك ويؤلمك جدا ان كثيرا ممن يهتم شأن الامة ويسعى الى نصرتها الى الان لا ترى فيه رجوعا حقيقيا - [00:51:45](#)

الى دين الله سبحانه وتعالى مع ان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر في الحديث الذي ذكرته لكم قبل قليل. وهذا من اعظم الاحاديث التي ينبغي ان ينتبه اليها المسلم. اذا تبايعتم بالعينة - [00:52:13](#)

ورظيفتم بالزرع. واخذتم اذنان البقر وتركتم الجهاد؟ سلت الله عليكم ذلا لا ينزعه عنكم. حتى ايش؟ ترجعوا الى دينكم فالنبي عليه الصلاة والسلام ذكر الداء وذكر لنا الدواء والقرآن كما سمعتم بين لنا حجم الخصومة والعداء الذي يمارس ضدنا من قبل غير المسلمين. طيب ماذا نصنع - [00:52:26](#)

نرجع الى ديننا نرجع الى ديننا رجوعا حقيقيا ايها الاحبة في الله. وليس رجوعا وهميا وشعارات كذابة. والله لا يستفيد منها احد ولا ينتفع منها احد. ولا حول ولا قوة الا بالله. لذلك اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجعلنا واياكم ممن - [00:52:53](#)

ارجع حقا الى دينه. ويرجع حقا الى التوحيد الصافي فيصفي عقيدته من كل شيء يعكر صفوها هذي العقيدة الصافية. وان يرجع الى الله سبحانه وتعالى باخلاقه. فتكون اخلاقه فعلا اخلاق مسلمة - [00:53:16](#)

وليست مثل اخلاق اليهود. نرجع الى الله سبحانه وتعالى في معاملاتنا. فبيعنا اسلامي. صح وليس شعار شراؤنا وفق الكتاب والسنة. زواجنا كتاب سنة. بيعنا. كل معاملاتنا. رجوع الكتاب والسنة. نرجوا وهميا لا رجوع فقط هكذا بالاسم - [00:53:36](#)

اذا وصلنا لهذه المرحلة ايها الاحبة في الله عدنا واصلحنا الدوائر الثلاث التي عليها نجاة الامة باذن الله ابشروا بالفتح وابشروا بالنصر. قبل ذلك لا تحلم. ليس هذا تخبيلا مني لا. الامة يجب عليها الجهاد وجوبا - [00:54:01](#)

هذا ما في كلام ولا نقاش لكن هذا الجهاد اللي هو واجب وجوب عيني يحتاج الى ادوات. يحتاج الى اشياء يحتاج الى تأصيل يحتاج الى اخذ بالاسباب هذا كله لا يأتي من امة ضعيفة جدا. امة لا تعرف ربها ولا تعرف شرعها ولا تعرف دينها. ولا حول ولا قوة -

[00:54:21](#)

الا بالله. نعم. للحديث بقية بعد الاذان والحمد لله رب الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على نبيه وعبد. وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه واقتفى اثره واتبع سنته الى يوم بعده - [00:54:46](#)

وبعد احبتي في الله قبل ان تنتقل الى الاية الثالثة اليوم ورد ذكر الاسباط في هذه الاية والاسباط جمع سبت الصدق في اللغة ايها

الاحبة في الله ولد الولد وفي الاصل يطلق على الشجرة - 00:55:08

والمقصود بالاسباط ها هنا ابناء يعقوب عليه السلام الاثنا عشر والاسباب عند المفسرين معناها في هذا السياق تقابل القبائل. قالوا

الاسباط من ولد يعقوب كالقبائل من ولد اسماعيل يعني القبيلة - 00:55:26

المقصود به منى الانبياء الذين كانوا من ذرية يعقوب عليه السلام وعلى رأسهم يوسف عليه السلام. الله جل في علاه قال بعد ذلك فان

امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا. وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكمهم الله - 00:55:54

وهو السميع العليم هذه الاية يلخص كل ما ذكرته لكم في ثلث ساعة فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا. وان تولوا فانما هم فيه

شقاق ان غير المسلم - 00:56:14

ايا كانت ملته واسمه وانتسابه ان لم يؤمن بمثل ما نحن نؤمن به من اركان الايمان فليس بمهتد ويدعن للاسلام فليس بمهدد. فان

امنوا بمثل ما امنتم به ايش؟ فقد اهتدوا - 00:56:38

استغرب ممن يصحح عقائدهم اليوم ويقول هم اهل توحيد واهل نجاة. الله عز وجل يقول فان امنوا بمثل ما امنتم ايش؟ فقد

اهتدوا وان تولوا انظروا الى ما اجمل تتمه الاية فانما هم ايش؟ في شقاق. الشقاق عند العلماء له معنيان. النزاع والاختلاف -

00:57:04

يعني حالهم ان لم يؤمنوا بمثل ما نحن نؤمن به حالهم في نزاع لنا وفي اختلاف فيما بينهم وهذا واقع ان لم يؤمنوا لنا ويؤمنوا بما

امنا به فهم في شقاق - 00:57:31

ولن ترضى عنك اليهود ولن النصر انشقاق دائم لكن هذا الشقاق الدائم وهذا النزاع الدائم وهذا الصراع الدائم له صور. احيانا يكون

بالدابة احيانا يكون صاروخ واحيانا يكون بالفكرة احيانا يكون بالعقيدة - 00:57:54

هذا قرآن يا اخوان. فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا وان لم يؤمنوا تولوا فانما هم في شقاق. لكن بشرتنا الاية بان كلمة شقاق

يعني فيها شيء من الخوف - 00:58:14

شقاق نزاع خلاف عداء حرب حجم هذا الباطل والكيد والمكر الذي يمكره بنا مخالفون قال الله عز وجل جميلة بالجملة الجميلة قال

فسيكفيكمهم الله وهو السميع العليم فالكفاية حاصلة باذن الله لاهل الايمان ايها الاحبة. هذي بشارة. لانه الان نفس

المؤمن كانه - 00:58:29

شيء من القلق والخوف على المصير والخوف على الامة. والخوف على التوحيد والمقدسات والذرية تأتي الاية هان لتطمئنك

فسيكفيكمهم الله. هذا وعد الهي. وقد حصل هذا الوعد. فالمفسرون يقولون وقد كفى الله جل في علاه محمدا رسول الله صلواته

رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه يوم الاحزاب - 00:59:06

يوم الاحزاب حصلت الكفاية من الله سبحانه وتعالى لاهل الايمان ايها الاحبة في الله. فسيكفيكمهم الله وهذه الاية اختتم باثر لطيف

تذكرنا بعثمان رضي الله تعالى عنه عثمان شهيد الدار في الصحيحين - 00:59:36

ان النبي عليه الصلاة والسلام كان جالسا في حائط في بستان فاستأذن ابو بكر فاذن له وبشر بالجنة. عمر اذن له بشر بالجنة استأذن

عثمان فبشره الحاجب عن رسول الله عليه الصلاة والسلام بالجنة على بلوى تصيبه. عثمان - 01:00:05

بشر بالجنة مع حصول بلوى لعثمان بلغ من العمر اثنين وثمانين سنة خرج عليه اوباش الناس. اوباش الناس معترضين اعتراضات لا

وزن لها ولا حقيقة وكان عثمان يتذكر هذا الحديث على من وتصيبه - 01:00:25

فعزم على اصحابه وحرصه الا يدافع عنه احد حتى تسور هؤلاء الاوباش الذين اجتمعوا في المدينة. لما غادرها الحجيج الى مكة.

اجتمعوا في مدينة رسول الله عليه الصلاة والسلام. وجاءوا من مصر واليمن والعراق ومن كل مكان - 01:00:55

هؤلاء شيء بقتل عثمان رضي الله تعالى عنه سبحانه الله حتى تسوروا عليه الدار ايها الاحبة في الله فدخلوا عليه صبيحة يوم الجمعة

الثاني عشر من شهر ذي الحجة حجة سنة خمس وثلثين من هجرة رسول الله عليه الصلاة والسلام - 01:01:17

وكان قد اقسام على من بقي من الصحابة ان لا يقاتل. وان لا يدافع عنه. ليقضي الله امرا كان مفعولا فدخلوا عليه ايها الاحبة في الله

وهو يقرأ القرآن اذا ضل الانسان وانحرف - [01:01:39](#)

ايها الاحبة في الله فحدث ما شئت عن افعاله الان اريدك ان تسافر بقلبك الى المشهد. عثمان ثالث الخلفاء ثالث الاصحاب في الافضية زوج بنتي رسول الله عليه الصلاة والسلام. ولم يتزوج رجل من البشرية بنتي نبي الا عثمان رضي الله تعالى عنه -

[01:01:57](#)

رقية وام كلثوم بعد ان ماتت رقية تخيلوا معي ايها الاحبة في الله يدخل عليه وفي حجره المصحف فيقتلونه وهو يقرأ القرآن وتسقط الدماء على هذه الجملة فسيكفيكمهم الله اخرج احمد في كتاب فضائل الصحابة من حديث عمرة العدوية قالت خرجت مع

[01:02:22](#) - عائشة حاجة

فمررنا بالمدينة ورأينا مصحف عثمان الذي كان في حجره يوم الدار يوم تسوروا عليه وقتلوه وقطرات الدم على قول الله جل في علاه فسيكفيكمهم الله. وتقول عمرة هذي تابعة. ولقد كفاهم الله اياهم. فما ماتوا الا ميتة سوء. كل من - [01:02:55](#)

شارك في مقتل عثمان رضي الله تعالى عنه والحقنا به مع النبيين والشهداء والصالحين في الفردوس الاعلى من الجنة للحديث بقية ايها الاحبة في سياق ايات اخرى في درس المقبل وبالله التوفيق وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. جزاك الله خير -

[01:03:21](#)